

# اللقاء الشهري لفضية الشيخ أد #سامي\_الصقير - كتاب منهج السالكين - 82 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب الشفعة وهي استحقاق الانسان انتزاع حصة شريكه من يد من انتقلت اليه ببيع - [00:00:01](#) احوي وهي خاصة في العقار الذي لم يقسم لحديث جابر رضي الله عنه قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. متفق عليه ولا يحل التحيل لاسقاطها. فان - [00:00:21](#) فان تحيل فان تحيل لم تسقط لحديث انما الاعمال بالنيات. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمه الله تعالى باب الشفعة - [00:00:41](#) الشفعة من الشفع وهو ضد الوتر واما اصطلاحا فعرفها المؤلف رحمه الله بقوله استحقاق الانسان انتزاع حصة شريك من يد من انتقلت اليه ببيع ونحوه وصورة الشفة رجلان شريكان في ارض - [00:01:00](#) زيد وعمرو شريكان في ارض فباع عمرو نصيبه على محمد فيحق لزيد الذي هو الشريك ان يأخذ هذه الحصة التي باعها. ان ينتزعها من محمد بالثمن فلو باع نصيبه على محمد - [00:01:29](#) بعشرة الاف فيأخذ زيد هذا الشخص وهذا النصيب بعشرة الاف هذي هي الشفعة وقول المؤلف رحمه الله استحقاق الشفعة ليست استحقاق وانما هي انتزاع الشوفة هي انتزاع حصة الشريك فكونه يستحق او لا يستحق - [00:01:53](#) هذا لا يسمى شفعة فمثلا لو ان عمرا في المثال السابق باع نصيبه على زيد زيد الان استحق ان يأخذ بالشفعة هل هذا الاستحقاق شفعة؟ لا الشوفة هي ان ينتزع النصيب - [00:02:18](#) ولهذا التعريف الصحيح للشوفة انها انتزاع حصة الشريك ممن انتقلت اليه بيع ونحوه يقول وهي خاصة في العقار هذا احد الاقوال المسألة ان الشفعة تختص بالعقار تأمل منقولات فلا شفعة فيها - [00:02:36](#) قالوا والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر قضى بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة هنا الحديث في اوله قضى اي حكم بالشفعة - [00:03:05](#) في كل ما لم يقسم هنا عموما في كل والثاني ما لم يقسم فقول قضى بالشفعة في كل ما في كل ما لم يقسم عام في كل مشترك عام في كل مشترك - [00:03:26](#) سواء كان من المنقولات ان كان من الامور الثابتة كالعقار فكل مشترك فانه تثبت فيه الشفعة لعموم قوله قضى بالشفعة في كل ما لم يقسم ثم قال فاذا وقعت الحدود - [00:03:43](#) وصرفت الطرق فلا شفعة الحدود لا تقع الا على العقار والطرق لا تصرف الا في العقار ونحوه فهل هذا يقتضي تخصيص العموم السابق قضى بالشفعة في كل ما لم يقسم اي اذا كان عقارا - [00:04:05](#) او ان الامر ليس كذلك الجواب هذه المسألة اختلف العلماء فيها فالمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان الشفعة خاصة بالعقار ونحوه. يعني من غير المنقولات بقوله فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة - [00:04:24](#) ومعلوم ان الحدود والطرق ان الحدود لا تصرف ان الحدود لا لا تقع والطرق لا تصرف الا في العقار ونحوه فقالوا على هذا يكون قوله

قضى في الشفعة في كل ما لم يقسم اي من عقار ونحوه - 00:04:45

من عقار ونحوه والقول الثاني ان الشفعة تثبت في كل مشترك في كل سيارة مثلا في المنقولات من سيارات

وغيرها لعموم قول النبي صلى الله لعموم حديث جابر قضى بالشفعة في كل ما لم يقسم - 00:05:04

وهنا عموما كل وقول ما لم يقسم وهذا يقتضي ان الشفعة تثبت في كل مشترك واما قوله صلى الله عليه وسلم فيما بعد فاذا وقعت

الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة - 00:05:27

فهذا لا يقتضي التخصيص بانه فرد من افراد العموم والقاعدة الاصلية ان ذكر بعض افراد العام بحكم لا يخالف العام لا يقتضي

التخصيص. فمثلا لو قلت لك اكرم الطلبة وهم مائة - 00:05:45

امامي مئة. متأكدين من الطلبة هذا عموم يقتضي اكرام جميع الطلبة ثم قلت لك بعد ذلك اكرم زيدا. وهو من الطلبة فهل هذا يقتضي

ان يخص زيد دون غيره؟ لا - 00:06:09

نقول هذا زيد فرد من افراد العموم لا يقتضي التخصيص وانما يقتضي انه احق من غيره. يعني العناية العناية وعلى هذا فالشوفة

تثبت في كل مشترك من منقول وغيره لان الشفعة شرعت لازالة الضرر ودفع الضرر - 00:06:26

والضرر كما هو حاصل في العقائد ونحوه. حاصل في غير العقار. وعلى هذا فكل مشترك تثبت به الشفعة ثم قال ولا يحل التحيل

لاسقاطها الحيلة الحيلة هي التوصل الى اسقاط واجب - 00:06:53

او فعل محرم بفعل ظاهره الاباحة هذا تعريف الحيلة التوصل الى اسقاط واجب او فعل محرم في فعل ظاهره الاباحة بمعنى ان من

رأى الفعل قال هذا مباح لكن قصد به ان يسقط واجبا - 00:07:22

مثال اسقاط الواجب انسان صائم في رمضان اراد ان يفطر وهو في بلده معلوم انه اذا كان في بلد لا يجوز ان يفطر فقال اسافر

مسافة قصر اذهب ثمانين كيلو مئة كيلو - 00:07:44

اكل واشرب وارجع هذا الفعل ظاهره الاباحة لانه سفر لكن قصد به ماذا قصد به اسقاط واجب فهو محرم ايضا اسقاط او فعل محرم

تحايل على امر محرم كمسألة العينة - 00:08:03

مثاله بعثك بيتي بمئة الف مؤجلة الى سنة بعثك بيتي بمئة الف مؤجل الى سنة. الان ثبت في ذمتك لي كم مئة الف ثم عدت انا

واشتريت البيت نفسه منك بثمانين نقدا اعطيتك ثمانين - 00:08:27

هذا حيلة على الربا كاني اعطيتك ثمانين وتردها كم؟ تردها مئة اذا الحيلة هي التوصل الى اسقاط واجب او فعل محرم بفعل ظاهره

الاباحة والحيل محرمة لانها من فعل اليهود - 00:08:51

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بادن الحيل والمتحيل على محارم الله قد

ارتكب مفسدتين المفسدة الاولى مفسدة الحيلة والخداع والمفسدة الثانية ارتكاب المحرم - 00:09:14

اذا المتحيل على محارم الله ارتكب مفسدتين. المفسدة الاولى مفسدة التحايل وهذا والعياذ بالله قد يكون فيه نوع من الاستهزاء بالله

ولهذا قال قال ايوب السخيتاني رحمه الله في اكلة الربا - 00:09:41

قال يخادعون الله كما يخادعون الصبيان لو اتوا الامر على وجهه لكان اهون فالذي يقول خذ ثمانين ورد مئة. هذا اهون من الذي

يتحايل لان هذا رجل صريح والاخر يتحايل على محارم الله. الثاني - 00:10:00

الوقوع في المحرم هل الذي تحايل سلم من المحرم؟ الجواب لم يسلم. قال ولا يحل التحيل لاسقاطها. يعني اسقاط الشفعة كما لو

اظهر ثمنا كبيرا مثاله زيد وعمرو شريكان في ارض - 00:10:22

فباع عمرو نصيبه على محمد باعه بعشرة الاف ولكنهما اظهرا ان البيع وقع بمئة الف لاجل ان يعجز زيد عن الاخذ بماذا؟ بالشفعة

فيقول اذا اردت ان تأخذ بالشفعة ادفع مئة الف - 00:10:46

ومعلوم ان ليس عنده او لا اولى قد لا يقدم على مثل هذا. لكنهما فعلا ذلك لاسقاط الشفعة ولهذا قال ولا يحل التحيل لاسقاطها فان

تحيل لم تسقط الشفعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:11:08

وانما لكل امرئ ما نوى وهذا نوى بهذا العمل التحيل على اسقاط الشفعة اذا التحيل على اسقاطها له صور من صورته ان يظهر ثمنه كبيرا من صورها ايضا ان يظهر انه وهبها - [00:11:33](#)

بانه على على المشهور عند اكثر العلماء ان الشفعة لا تثبت الا اذا انتقلت بعوض مالي في عوض مالي فاذا وهب نصيبه لم تثبت الشفعة كل هذا من الحيل على اسقاطها فلا تسقط بذلك - [00:11:56](#)

نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب الوقف وهو تحبيس الاصل وتسهيل المنافع. وهو من افضل القرب وانفعها اذا كان على وجه بئر وسلم من الظلم لحديث اذا ما اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح - [00:12:15](#)

من يدعو له. طيب يقول باب الوقف الوقف في اللغة الوقف اصطلاحا كما قال المؤلف تحبيس الاصل وتسهيل المنفعة فهو في اللغة وقف يعني حبس اما شرعا فهو تحبيس الاصل وتسهيل المنفعة. اي ان الاصل ثابت محبس - [00:12:37](#) والمنفعة مسبلة كما لو قال مثلا هذه العمارة وقف اصلها ثابت لكن منفعتها مسبلة وهو من افضل القرب وقد كان معروفا من يعني عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل من قبل ذلك - [00:13:03](#)

لكن قال الشافعي رحمه الله لم يحبس اهل الجاهلية وانما حبس اهل الاسلام الوقف لم يكن معروفا قبل الاسلام وانما عرف بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم والناس من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا وهم يوقفون - [00:13:27](#) فالوقف مشروع بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وباجماع المسلمين اما الكتاب فقال الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم والوقف من الاثار التي - [00:13:54](#)

تخلف الانسان بعد موته واما السنة فالاحاديث فيها كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية ولان النبي صلى الله عليه وسلم اقر عمر - [00:14:16](#)

كما سيأتي حينما اصاب ارضا بخيبر واوقفها فاقره على ذلك والمقصود بالوقف المقصود بالوقف امران عظيمان الامر الاول انتفاع الواقف بالاجر والثواب والامر الثاني انتفاع الموقوف عليه العين فاذا قال مثلا هذه العمارة وقف على الفقراء - [00:14:34](#) الواقف ينتفع بالاجر والثواب والموقوف عليه ينتفع بالسكنة بهذه العمارة اذا فيه مصلحة ومنفعة للواقف ومنفعة للموقوف عليه قال رحمه الله وهو افضل القرب وانفعها لانه مما يتعدى نفعه ومما يبقى اثره - [00:15:10](#)

فائره يحصل للانسان في حياته وبعد وبعد مماته فاذا قلت هذا هذه العمارة وقف جرى اجرها من حينه حيا وميتا. قال اذا كان على جهة بر احترازا مما اذا كان على اثم - [00:15:34](#)

فاذا اوقف شيئا ينتفع به بالاثم فهذا لا يجوز ولا يصح لقول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فلو اوقف مالا يكون على القبور - [00:15:56](#)

يعني يذبح لاهل القبور عندهم ويتقرب اليهم او ليتوسل اليهم او نحو ذلك من الامور الشركية فهذا الوقف محرم ولا يجوز يقول وسلم من الظلم وسلم من الظلم فمن الظلم في الوقف - [00:16:18](#)

ان يخص به ورثته بعينه دون بعض بان يقول هذا وقف على ولدي فلان وله اولاد غيره او هذا وقف على زوجتي فلانة وله زوجات غيرها فان هذا الوقف وقف محرم - [00:16:40](#)

بانه مناف للعدل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم لكن لو فرض ان في اولاده حاجة فلا حرج ان يقف عليهم بالوصف بان يقول هذا وقف على المحتاج - [00:17:03](#)

من اولادي فمن احتاج انتفع ومن لم يحتج استغنى ولا ولا يكون هناك ظلم فلو قال مثلا هذا وقف على طالب العلم من اولادي او على المحتاج من اولادي ونحو ذلك من الاوصاف التي من اتصف بها استحق - [00:17:26](#)

لا حرج في ذلك. اما ان يخص واحدا بعينه بان يقول هذا وقف على ولدي فلان او على بنتي فلانة او نحو ذلك فهذا لا يجوز. وبعض الناس قد تأخذه العاطفة - [00:17:47](#)

ويقول مثلا انا لي اولاد متزوجون ومستغنون وعندي بنت لها اولاد لها اولاد ولها ذرية وهي ضعيفة فاريد اريد ان اوقف بيتي عليها ونقول ايضا هذا لا يجوز ان تقول هذا وقف على المحتاج من اولادي - [00:18:00](#)

وما دام انها في حاجة فتستحق ان تنتفع في هذا الوقف يقول لي الحديث اذا مات العبد انقطع عمله فالانسان اذا مات انقطع عمله ذهب من دار العمل الى دار الجزاء - [00:18:24](#)

الدنيا مزرعة للآخرة فاذا مات الانسان انقطع عمله لا يستطيع ان يزيد حسنة من حسناته يقول الا من ثلاث اولا صدقة جارية الصدقة الجارية هي الصدقة التي اخرجها الانسان في حياته - [00:18:43](#)

وهو مما وهي مما يستمر نفعها واحترز بقوله صدقة جارية عن الصدقة التي تنقطع كما لو اعطيت فقيرا دراهم اخذها وانتفع بها وانتهت الصدقة فالصدقة الجارية هي التي يستمر نفعها - [00:19:07](#)

في الحياة وبعد الممات وليس المراد ان يستمر النفع الى ابد الابد. لان هذا قد يكون متعذرا او متعسرا لكن يستمر بعد موته الى ما شاء الله اذا الصدقة الجارية - [00:19:28](#)

ما هي التي اخرجها الانسان في حياته اخرجها في حياته بان مثلا اوقف عقارا او وقف عقارا او اوقف دارا او نحو ذلك هذه صدقة جارية او بنى مسجدا بنى مسجدا بنى مستشفا ينتفع الناس به - [00:19:47](#)

هذه صدقة جارية ينتفع بها في حياته وبعد مماته اذا الصدقة الجارية اريد هي التي اخرجها الانسان اما ما يتصدق عن الانسان به ما يتصدق على الانسان بعد موته فهذا ليس - [00:20:10](#)

يدخل في الحديث صدقة جارية وانما هو تبرع بالثواب وهبة ثواب ففرق بين ان يتبرع الانسان من ما له في حياته ببناء مسجد او حفر بئر او اجراء طريق او بناء مستشفى او وقف - [00:20:30](#)

وبين ان يأتي احد ويتبرع عنه فالاول هو الصدقة الجارية. اما الثاني فهو تبرع وهبة ثواب ثواب وينتفع بها يصل اجره لكنه لا يدخل في قوله صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده - [00:20:52](#)

عين وهذا عام العلم للعلم الشرعي وغير الشرعي فكل علم ينتفع به من بعده شهوة ايضا مما ينتفع الانسان به بعد موته عالم في الشريعة صنف تفسير او شرح لي احاديث - [00:21:13](#)

او شرحا لكتاب فقهي او عالم في النحو صنف كتابا في في اللغة العربية من نحو او صرف او بلاغة او غيرها ينتفع به او طبيب صنف كتابا في الطب - [00:21:34](#)

ينتفع الناس به بعد موته او مهندس صنف كتابا في علم الهندسة كل ذلك داخل او علم ينتفع به فكل علم مباح ينتفع به بعد موت الانسان فهو داخل في ذلك - [00:21:50](#)

وقوله او علم ينتفع به هذا يشمل ما علمه الانسان بنفسه وما اعان على نشره. هم. وما اعان على نشره فعلى هذا طباعة الكتب طباعة الكتب وتوزيعها والاعانة على نشرها يدخل في هذا. فانت مثلا انسان عنده مال - [00:22:07](#)

فطابع كتاب رياض الصالحين نسخ وبدأ يوزعها ومات هذا من العلم الذي ينتفع به من بعده فهو علم الحافظ النووي رحمه الله ينتفع به وينتفع به ايضا من اعان على نشره. والله تبارك وتعالى فضله واسع يدخل في السهم الواحد والاثنين والثلاثة - [00:22:35](#)

طبيب او ولد صالح يدعو له او ولد صالح الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده وفي هذا اشارة من الرسول صلى الله عليه وسلم اشارة وايماء الى ان دعاء الانسان لوالديه دليل على صلاحه - [00:23:00](#)

وانما قال صالح لان من شأن الصالح ان يدعو لوالديه. اذا الذي يدعو لوالديه ويكثر من الدعاء لوالديه. هذا دليل ان شاء الله تعالى على او ولد صالح يدعو له - [00:23:25](#)

فينتفع بدعائه وصلاح الاباء عنوان على صلاح الابناء فصلاح الانسان يسري الى ذريته باذن الله فمتى كان الانسان صالحا رزقه الله تعالى ذرية صالحة ولهذا قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل في سورة الكهف - [00:23:44](#)

قال وكان ابوهما صالحا قالوا المراد بالاب هنا الجد السابع الجد السابع هذه الثلاثة قد تجتمع لشخص واحد قد تجتمع بشخص واحد

فانسان عالم من العلماء اوقف وقفا وله اولاد صالحون ومات - 00:24:14

والان له صدقة جارية وعلم ينتفع به من بعده وولد صالح يدعو له فالثلاثة هذه تجري للانسان يعني قد تجتمع للشخص الواحد بان يكون من اهل العلم فينشر علما يتصدق بصدقة جارية - 00:24:40

ويقول له اولاد صالحون يدعون له بعد بعد موته نقف على هذا احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول آآ هل تجوز الصلاة عند مواقف السيارات السفلية في المسجد الصلاة تصح في كل مكان لقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:25:04

فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي فالارض كلها مسجد. الا ما يستثنى الذي يستثنى من ذلك اماكن اولاً المقبرة وثانيا الحمام وثالثا الحش ورابعا اعطان الابل وخامسا المكان النجس - 00:25:38

هذه خمسة اماكن هي التي لا تصح الصلاة فيها اولاً المقبرة والحمام لقول النبي صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وثانيا الحش وهو موضع قضاء الحاجة - 00:26:03

لانه اذا لم تصح في الحمام فالحش من باب اولى. اولى رابعا اعطان الابل لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فيها لما قيل ان يصلي فيها اعطاني الابل قال لا - 00:26:22

الخامس المكان النجس المكان النجس. كما لو صلى مثلا في مجزرة فيها دماء ملطخة بالدماء المسفوحة يقول هذا المكان نجس ولا تصح الصلاة فيه اذا ما سوى هذه الاماكن الخمسة تصح الصلاة فيها - 00:26:36

اما بالنسبة للاقتداء والائتمام فهذا شيء اخر من شرط الاقتداء الإمام اولاً سماع التكبير وثانيا رؤية المأمومين او بعضهم مع اتصال الصفوف ومعلوم انه في المواقف يتعذر هذا الامر المواقف السفلية يتعذر - 00:26:58

يتعذر السماع ويتعذر ايضا الاتصال الصفوف نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يقول هل وضع المال في البنك وديعة ام قرض؟ وما الثمرة من الخلاف؟ وضع المال في البنك هل هو وديعة ام قرض؟ - 00:27:25

وما الثمرة من الخلاف؟ لا وضع الاموال في البنوك هو قرض وليس وديعة لان القرض لا يجوز لان لان الوديعة وضع الاموال في البنك يعتبر قرضا وليس وديعة. لانه لو كان وديعة لم يكن للبنك ان يتصرف فيه - 00:27:41

الوديعة لا يجوز للمودع ان يتصرف فيها ولكن المعروف ان جميع البنوك انها تتصرف في المال الذي يوضع فيها. فهو في الواقع قرض. نعم احسبوا لكم شيخنا هذا سائل يقول - 00:28:01

اه الاصل في النظرة الشرعية انها تكون قبل الخطبة فما هو تعريف الخطبة ومعناها الخطبة هي طلب نكاح المرأة منها او من وليها طلب نكاح المرأة منها او من وليها بان يقول لها مثلا ارغب في نكاحك - 00:28:18

او يقول لوليها ارغب في ان اتزوج موليتك فحينئذ تجوز يجوز النظر ولكن النظر انما يجوز اذا علم او غلب على ظنه انه يجاب انه يجاع اما اذا علم انه لن يجاب - 00:28:38

اذا خطب او غلب على ظنه فلا يجوز النظر لان الاصل في النساء الاجنبيات ان النظر اليهن محرم النظر اليهن محرم لكن اذا دعت الحاجة ولهذا قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا - 00:28:59

من ابصارهم وتأمل ان الله عز وجل قال لم يقل قل للمؤمنين يغضوا ابصارهم. بل قال من ومن للتبويض وهذا يدل على انه يجوز النظر الى المرأة الاجنبية في مساعي اذا دعت الحاجة الى ذلك. منها النظر الى المخطوبة. لان المخطوبة منك - 00:29:19

اجنبية او بينك وبينها حرمة هي اجنبية ولكن جاز النظر اليها ثم ليعلم ايضا ان النظر الى المرأة المخطوبة ان النظر الى المرأة يكون قبل العقد قبل العقد وقبل ايضا ان يفكر وقبل الخطبة - 00:29:43

لاجل ان يقدم او يحجم لاجل ان يقدم او يعجب فكون مثلا بعض الناس يخطب المرأة ثم يعقد عليها ثم يقول له تعال انظر اليها الان النظر الان هل له فائدة - 00:30:08

ما في فائدة حتى لو كانت لم تعجبك الرد تورط الان هي زوجته الشريعة جاءت بمشروعية النظر الى المخطوبة لاجل ان يقدم او



يحزن. او يعجم اما اذا تم العقد - 00:30:28

فلا فائدة من النظر في الواقع لانها خلاص هي زوجة تحلت له. ولهذا لو مات او ماتت ورث كل منهما الآخر. نعم. شيخنا احسن الله

اليكم مما استجد في زماننا يا شيخ السورة يا شيخ اذا كان بعد - 00:30:47

آآ الصورة حقيقة لا تقوم مقام الرؤية الرؤية ولا سيما في وقتنا الحاضر مع وجود او امكان الدبلجة الصور يمكن ان يدخل عليها ايش

تحسينات حتى الصورة المرئية بالفيديو قد المرأة تضع شيء من المساحيق ونحوها مما يغير - 00:31:03

شكلها يعني اه تغيرا جذريا الصورة حقيقة هي وان كانت مقربة لكنها لا تقوم مقام النظر نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل

عن حكم ذهاب الأب بطفله الصغير الذي يزعم الناس ببيكائه في الصلاة - 00:31:28

هل يشرع للاب قطع الصلاة حينئذ آآ الذهاب بالصبيان الى المساجد امر مطلوب ومرغب به اذا كان الصبي مميزا والمميز من يفهم

الخطاب ويرد الجواب والغالب انه من تم له سبع سنين - 00:31:47

اما من دون السبع من له خمس سنوات اربع سنوات فهذا لا يحظر الى المسجد. اولا انه لا صلاة له ولا تصح عبادته لانه ليس له تمييز

ونية والصلاة من شرط صحتها النية - 00:32:08

وثانيا ان مثل هذا يشغل والدته يشغل ويشغل والده ويشغل ايضا المصلين فلا ينبغي ان يحضره الى المسجد اما من كان قد

ميز ممن له سبع سنوات وزيادة فهذا - 00:32:24

يؤمر بالصلاة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها في عشر فيؤمر بالصلاة ويرغب فيها

ويحث عليها ويشجع ولذلك لو فرض عنا صبيا تقدم الى المسجد - 00:32:48

ووجد مكانا خاليا خلف الامام واراد ان يصلي فيه فلا يحل لاحد ان يؤخره عنه حرام ما يجوز ان يؤخر صبي تقدم الى مسجد ووجد

ما خلف الامام فارغا فصف يصلي - 00:33:15

بعض الناس اذا جاء يؤخر الصبي والارجاع هذا مكان الكبار نقول هذا امر محرم ولا يجوز بماذا؟ نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره - 00:33:38

فهو احق به. احق به وهذا الصبي سبق فهو احق ولان المطلوب منا ان نشجع الصبيان ونرغبهم ارأيت هذا الصبي الذي اتيت الى

المسجد ووجدته يصلي خلف الامام ونهرته وقلت قم - 00:33:55

اذهب ارجع سيكون هناك ردة فعل بالنسبة له. ربما كره المسجد وكره الصلاة فكنت سببا في انتكاسته وعدم محبته للطاعة فاذا قال

قائل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:15

ليلني منكم اولو الاحلام والنهي وهذا الحديث الذي يستدل به من يقيم الصبيان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ليلني منكم

اولو الاحلام والنهي الجواب ان هذا الحديث لا دلالة فيه على اقامة الصبي - 00:34:33

بل هو حث لارنها ان يكونوا هم الذين يلون الامام وانتبه النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لا يرني منكم الا اولو الاحلام والنهي لو

قال كذلك نقول نعم يبعد الصبي لكنه قال ليلني ففرق بين ليلني امر لهم وبين قوله لا - 00:34:55

فلو قال لا يرني الا اولو الاحلام والنهي قلنا لا يجوز ان يريه الا اولو الاحلام والنهي اذا الحديث ليس فيه دلالة فالواجب علينا ان نرغب

صبياننا في العبادة وفي الطاعة - 00:35:18

والا ولا يجوز ان اه نقيمه من مكانه. نعم لو خشى مثلا لو كان هناك صبيان دخلا المسجد وخشي ان انهما لو اصطفا بجانب بعضهما ان

يحصل منه ما عبث - 00:35:37

لا حرج ان يفرق بينهما وهذا عادة قد يعني بعض الصبيان اذا اصطف جميعا قد يحصل منهم منها عبث ولعب اذا كنت تخشى ذلك

فيكون هناك بالغ يكون بينهما احدهما عن يمينه والاخر عن يساره فيندفع - 00:35:53

تندفع المفسدة وتحصل المصلحة. نعم. احسن الله بكم شيخنا يقول هل يشرع للامام اذا سلم من صلاة المغرب والفجر قول لا اله الا

الله تسابيح ثم يلتفت الى المصلين؟ ام يلتفت الى المصلين بعد الصلاة مباشرة؟ المشروع للامام اذا سلم من صلاته - 00:36:11

ان يمكث مستقبل القبلة بقدر الاستغفار ثلاثا. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف ولا يطيل ولا يطيل القعود مستقبل القبلة بل هذا عده الفقهاء من الامور المكروهة - [00:36:31](#)

لماذا؟ نقول لان المأموم لا يشرع له ان ينصرف من مكانه حتى ينصرف الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني بالسلام ولا بالانصراف فالامام اذا سلم المأموم المأموم انه يمكث مكانه حتى ينصرف الامام - [00:36:50](#)

يعني يلتفت من جهة القبلة الى جهة المأمومين ويكره للمأموم ان ينصرف قبل ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقوني بالسلام ولا بالانصراف قال العلماء وفائدة ذلك ان الامام ربما ذكر سهوا - [00:37:11](#)

ففات المأموم يعني لو فرض ان الامام سلم من صلاته. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ثم جلس يستغفر. هذا المسبوق قام وخرج ربما ان الامام ذكر ان عليه سهوا ترك واجبا من الواجبات ونحوه فيسجد - [00:37:34](#)

وحينئذ من تعجل وانصرف يفوته ماذا؟ يفوته السجود نعم اذا كان يقول هذا الذكر صلاة تسابيح ينصرف يا شيخ ايش صلاة تسابيح لا اله الا الله وحده لا شريك له له عشر مرات يا شيخ بعد المغرب صلاة التسابيع هادي تهليل هذا ذكر مأمور به - [00:37:52](#)

انه يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير بعد الفجر وبعد المغرب عشر مرات. نعم احسن الله اليكم. شيخنا هذا سؤاله الاخير يقول هل يجوز الكذب على من يسألني اي اسئلة تعتبر خاصة بجزاكم الله خيرا وحفظكم الله - [00:38:11](#)

اه الجواب الكذب محرم ولا يجوز لان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وهذا كونوا مع الصادقين في عبادة الله كونوا مع الصادقين مع رسول الله باتباعه - [00:38:29](#)

كونوا صادقين معا مع عموم الناس بالصدق معهم والصدق هو الاخبار بما يطابق الواقع والكذب هو الاخبار بما يخالف الواقع وقال النبي صلى الله عليه وسلم وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار - [00:38:49](#)

ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. فالكذب محرم ولو اخرجك اخرجك شخص وسألك اسئلة وقل لا لا تسأل هذه الاسئلة لا تسأل عن هذه الاسئلة لان كون الانسان يلح بالاسئلة الخاصة التي تتعلق بالانسان وليس فيها مصلحة هذا يعتبر من سوء الادب - [00:39:13](#)

يعني ماذا تأكل في بيتك؟ ماذا تفعل؟ ماذا تقول؟ ماذا ما شأنك من حسن اسلام المرء تركه. ما لا يعنيه ماذا يعنيك انه يأكل كذا او يأكل كذا؟ انه يقول كذا او يقول كذا - [00:39:41](#)

كل ما لا يعنيه الانسان لا يسأل عنه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه لان انشغال الانسان بما لا يعنيه كونه ينشغل بما لا يعنيه هذا انصراف عن ما يعنيه - [00:39:57](#)

فتجد انه يشتغل بامور لا تنفعه وليس فيها مصلحة ويترك ما فيه مصلحة ولهذا هذا ارشاد من الرسول صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ولا تتعلق به مصلحته - [00:40:18](#)

فبعض الناس يعني تجد انه عند كل امر يسأل ويتتبع مع انه ليس فيه مصلحة بل اشتغل بما يعنيك وما يهكم وما تتعلق به مصلحتك. وليس معنى هذا ان الانسان لا يسأل عن احوال اخوانه المسلمين وان يعرفها - [00:40:37](#)

فرق بين هذا وهذا تركك ما لا يعنيك لا يعني انك لا تهتم بامر المسلمين لان من لم يهتم بامر المسلمين فليس فليس منهم لكن لا تتبع نفسك لا تتبع نفسك - [00:41:02](#)

بعض الناس تجد انه يسأل اسئلة دقيقة ويحرج الشخص يسألهم انت متزوج او غير متزوج المتزوج من اين متزوج؟ ما اسم العائلة الزواج فيخبره لك اولاد او ليس لك اولاد - [00:41:20](#)

اولاد ذكور او اناث كذا وكذا الدكتور متزوجون او غير متزوجين ممن تزوجوا ماذا يعملون؟ ما هي وظائفهم؟ ما يعني تقرير هذا ليس فيه فائدة وايضا فيه احراج للشخص قد يكون هذا الشخص اللي تسأله - [00:41:38](#)

يعني لم يتزوج. وقد يكون تزوج ولكنه لم يرزق بذرية. فان تخرجه تقول كم عندك من الذرية ونحو ذلك. فمن حسن اسلام المرء تركه

ما لا يعنيه احسن الله اليكم شيخنا هذا يقول احسن الله اليكم هناك خلاف بين اهل العلم فمنهم من يقول انه لا يلزم التحلل من الشخص الذي اغتلبته لعدم وجود دليل - [00:41:59](#)

على ذلك والقول الثاني انه ان يقولون بوجوب ذلك فما هو الصواب حفظكم الله اه اذا اغتاب الانسان شخصا اذا اغتاب الانسان شخصا بان تكلم في عرضه في غيبته فاختلف العلماء رحمهم الله في كيفية التوبة من ذلك. فمنهم من قال انه يتحلل منه -

[00:42:23](#)

فلنذهب وقل انا تكلمت في عرضك فاذن فحللني ومنهم من قال انه يستغفر له وقد ورد في ذلك حديث كفارة من اغتلبته ان تستغفر له ومنهم من قال ان التوبة تكفي - [00:42:45](#)

ولكن هنا نقول ان امكن ان يستحل ان يتحلل منه ويقول حللني تكلمت في عرضك بحيث انه لا يخشى ان هذا الرجل تأخذه العزة بالاثم ويقول انا لا احلك وربما يعني ازداد الامر سوءا. ففي هذا الحال - [00:43:01](#)

يكفي ان يستغفر له وان يثني عليه مثلا في الموضوع الذي استنقصه فيه او سبه او شتمه نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا يقول انا اعيش في اوربا وفي الصيف يطول النهار ونجمع صلاة المغرب والعشاء في في الصيف كله قرابة ثلاث - [00:43:21](#)

اشهر فهل اجمع معهم اذا دعت الحاجة كما لو كان الليل قصيرا مثلا بان كان ما بين المغرب آآ والعشاء زمن طويل في بعض الاماكن قد يكون ما بينهما - [00:43:42](#)

الى اكثر من اربع ساعات خمس ساعات والفجر يخرج ايضا مبكرا فالنبي صلى الله عليه وسلم قد بين في حديث ابن عباس في صحيح مسلم بينما جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قيل لابن عباس ماذا اراد - [00:43:57](#)

قال اراد الا يخرج امته فمتى كان في ترك الجمع حرج ومشقة فان الجمع يجوز فاذا كان هؤلاء يشق عليهم ان يصلوا كل صلاة في وقتها نظرا لطول قصر الليل - [00:44:15](#)

وطول الزمن الذي بينهما فلا حرج في ذلك. نعم. احسن الله بكم شيخنا هذا سائل يقول اريد ان اشتري سلعة وليس لدي مال فاقول لصاحبي اي هذه السلعة وانا اشتهي منك ديني لا لكن بزيادة. هل هذا جائز؟ لا هذا لا يجوز - [00:44:34](#)

وهو حيل على الربا الا اذا كان هذا الشخص الذي طلبت منه ممن اعد نفسه لهذا العمل يعني انسان يتعامل بالبيع الى اجل شركة تقسيط او نحو ذلك فاذا اردت مثلا سلعة وليس عندك مال تذهب الى شخص ممن يتعامل بالبيع الى اجل - [00:44:51](#)

اما ان تقول للشخص اشترى هذه السلعة بمئة وبعها علي بمئة وخمسين وحيلة واضحة كانك قلت له اعطني مئة واردها اليك ايش مئة وخمسون كما قال ابن عباس دراهم بدراهم دخلت بينهما حريرة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما حكم -

[00:45:13](#)

شراء وبيع العملات الرقمية مثل البتكوين ونحوها العملات الرقمية لم يستر فيها بيان ولا حكم من الجهات الحكومية الرسمية ولا من الجهات الشرعية فلينتظر حتى يستر فيها الحكم. نعم. لم تقر لا دوليا ولا شرعيا - [00:45:35](#)

لا كلام فيها. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول يسأل عن معنى ليس لعرق ظالم ما معنى عرق ظالم يعني ان ان الشخص الظالم ليس له حق. كالغاصب - [00:46:03](#)

فمثلا لو ان شخصا غصب ارضا شخص غصب ارضا وبنى فيها بناء ثم ان صاحبها طالبه بها وفيها البناء فيلزم الغاصب ان يهدم البناء لو قال صاحب المالك ازل البناء - [00:46:19](#)

فقال اشترى البناء مني البناء كلفني كذا وكذا فيلزمه ان يزيل البناء لانه عرق ظالم فليس له حق. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اذا سلم المصلي قبل سلام الامام هل تصح صلاته؟ اذا سلم - [00:46:40](#)

المصلي المأموم قبل سلام الامام فان كان متعمدا ذلك. اذا تعمد ذلك بطلت صلاته وان لم يتعمد ذلك فان صلاته صحيحة لكن عليه ان يسلم بعد سلام الامام فهمتم؟ اذا اذا سلم الامام اذا سلم المأموم قبل سلامه خرج من الصلاة قبله - [00:47:00](#)

فحينئذ يكون قد فارقه بغير عذر فتبطل الصلاة اذا كان عامدا عالما اما اذا كان سهوا وقع منه سهوا او نسيانا فهذا السلام وجوده



كعدمي لا اثر له فلو مثلا انه في التشهد لما قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد قال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم  
ورحمة الله. ناسي انه خلف الامام - [00:47:27](#)

ثم ذكر يقول هذا السلام لا اثر له فتبقى مع الامام وتكمل التشهد تكمل التشهد وتسلم مع امامك. لكن هل عليه سهو؟ سجود سهو نقول  
ان كان قد دخل مع الامام من اول الصلاة فلا سجود عليه. وان كان مسبقا سجد للسهو بعد - [00:47:54](#)  
فراغه من القضاء نعم. احسن الله اليكم شيخنا اجت اسئلة تتعلق بالزواج يا شيخ. قال اي سائل يقول احسن الله اليكم. هل يذم من  
اخر الزواج لقلة ذات يده مع ان - [00:48:18](#)

او يستطيع الزواج لكن بمنة بمنة من الناس وديون تتعلق برقبته قد ترهقه وتشغله عن العلم. وهل يوصف صاحب هذه الحال بقلة  
التوكل على الله. يقول الله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - [00:48:30](#)  
الانسان الذي لا يجد ما يتزوج به عليه ان يستعفف ومن يستعفف يعفه الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الانسان اذا استعفف  
اعفه الله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله لها معنيان - [00:48:50](#)  
المعنى الاول ان الله تعالى يقذف في قلبه العفة فلا ينظر الى النساء ولا ولا يتعلق قلبه بهن والمعنى الثاني يعفه الله ان يرزقه من  
المال ما يكون سببا لعفته - [00:49:08](#)

ما يكون سببا لعفته فيتزوج فالانسان اذا لم يكن عنده مال وخشي المنة في بدر المال من قبل الناس فانه لا لا لا يفعل ذلك. بمعنى لا  
يعرض نفسه للمنة والذل - [00:49:25](#)

فعليه ان يصبر ان يسأل الله تعالى ان يرزقه المال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة  
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:49:45](#)

من لم يقل ومن لم يستطع فليقترض بان القرض قد يكون فيه منا وثانيا ايضا انه يشغل نفسه وذمته بهذا الدين ربما قادر على  
السداد وربما لم يقدر على - [00:50:04](#)

السداد. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما اقصه على اولادي عند النوم؟ قد تكون القصة من نسج مخيلتي فهل فهل  
علي بأس آ نعم القصص الخيالية التي آ تؤلف او يؤلفها الانسان - [00:50:21](#)

اذا كان القارئ القارئ يعلم انها خيالية. يعني مثلا الانسان يضع قصة اديب ويضع قصة لكن يعلم انها خيالية كان هناك شخص وكذا  
كذا يظع قصة يظع لها شخصيات اذا كان يعلم هذا يعني ذكر انها او علم انها خيالية لا حرج في ذلك - [00:50:39](#)  
اما ان يذكرها على انها واقعة واقعة. كان هناك رجل اسمه فلان ورجل اسمه فلان ويصورها ويقصها للناس على انها حقيقة فهذا كذب.  
اذا القصص الادبية التي يؤلفها من يؤلفها من الادباء - [00:51:03](#)

اذا علم ذلك يعني علم انها قصة خيالية من الاصل او هو بين في مقدمة هذه القصة انها خيالية فلا فلا حرج. اما بالنسبة للصبيان  
فيتسامح في مثل هذا يعني كونه يقص عليه من كون هناك رجل وكان كذا وكان كذا يعني من نسل خياله - [00:51:21](#)

لا حرج لان الصبيان لا يفرقون بين الحقيقة وبين وبين الخيال. لكن كلامنا في آ في غير الصبيان في القصص التي تؤلف ان بين  
الانسان انها خيالية وليست حقيقة. وبعضهم يعني يكتب في مقدمة احداث هذه القصة ليست - [00:51:46](#)

واقعية برأت ذمته او او ان الناس يعلمون يعلمون ذلك. فلا حرج اما ان يحكي القصة. ويقص القصة على انها امر واقعي. وان فلان  
الذي اسمه زيد فعل كذا وكذا وكذا مع انه ليس له اصل من الواقع - [00:52:09](#)

فهذا داخل في الكذب. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول من سرق من احد في صغره ويعرفه لكن يخاف من مفسدة اعظم  
فماذا عليه؟ عليه ان يرد المال باي طريق - [00:52:28](#)

اما بان مثلا يضعه في حسابه بس الحساب مشكلة يكتشف اما ان يعطيه شخصا يعني يضع المال في ظرف ويقول اعطه فلانا اعطه  
فلان وتبرأ ذمته لانه اذا وضع مثلا في حساب سيعلم ان الذي آ حول له فلان الى من احسن - [00:52:43](#)

الطريقة الثانية. نعم. احسن الله اليك. الله اكبر - [00:53:06](#)